

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

مؤنث فَعَلَّة .

قال في الصَّحاح : لم يأت من الجمع على هذا المثال إلاَّ أحرف يسيرة : شَجَرَة وشَجْرَاء  
قَصَبَة وقَصَبَاء وطَرَفَة وطَرَفَاء وحلَفَاء وكان الأصمعي يقول في واحد الحلفاء حَلَفَة (   
بكسر اللام ) مخالفة لأخواتها .

وقال سيبويه : الشَجْرَاء واحد وجمع وكذلك القَصَبَاء الطَرَفَاء والحَلَفَاء .

وقال : لا يعرف فَعَلَة جمع فَعِيل غير سَرَاة وسرى .

مؤنث فَعْلَان .

قال ابن مالك في كتابه النظم الفرائد : كل ما جاء على فَعْلَان فمؤنثه على فَعْلَى غير

اثني عشر اسماً فإنها جاءت على فَعْلَانَة ثم نظمها فقال : [ - من الهَج - ] .

( أجز فَعْلَى لفَعْلَانَا ... إذا استنيت حَبْلَانَا ) .

( ودَحْنَانَا وسَخْنَانَا ... وسَفْيَانَا وضَحْيَانَا ) .

( وصَوْجَانَا وغَلَّانَا ... وقَشْوانَا ومَصَّانَا ) .

( ومَوَّتانَا ونَدْمَانَا ... وأتبعهنَّ نصرانا ) .

الْحَبْلَان : الرجل الكبير البطن ويوم دَحْنَان : كثير الدُّخَان ويوم سَخْنَان : من

السخونة وسَفْيَان : الرجل الطويل يوم ضَحْيَان : ضاحيٌّ وصوْجَان من الإبل والدواب :

الشديد الصلب وغَلَّان : الرجل الكثير النسيان وقَشْوان : القليل اللحم ومَصَّان :

اللئيم ومَوَّتان : الضعيف الفؤاد ونَدْمَان : نَدِيم ونَصْرَان : نصراني .

أفْعُل .

قال ابن مالك أيضاً : كل ما هو على أفْعُل : فهو جمع إلاَّ ألفاظاً ونظمها فقال : [ -

من الرجز - ] .

( في غير جمعٍ أفْعُلٌ كأبْلُم ... وأجرُبٌ وأذْرُحٌ وأسْلُم ) .

( وأسْعُفٌ وأصْبُحٌ وأصوُع ... وأعصُرٌ وأقرُنٌ به أختم ) .

مَفْعُول ومُفْعُول .

قال ابن مالك : كل ما كان في الكلام على وزن مَفْعُول فهو مفتوح إلاَّ سبعة ألفاظ فإنها

مضمومة المَعْلُوق ما يعلق به الشيء والمغرود : ضرب من الكمأة